

وصايا أم حكيمة لابنها

...بني

..إياك أن تتكلم في الأشياء وفي الناس .. إلا بعد أن تتأكد من صحة المصدر

..وإذا جاءك أحد بنبأ فتبين قبل أن تتهور.. وإياك والشائعة

لا تصدق كل ما يقال ولا نصف ما تبصر .. وإذا ابتلاك الله بعدو .. قاومه

..بالإحسان إليه .. ادفع بالتي هي أحسن

.. أقسم بالله.. أن العداوة تنقلب حباً

!!!!تصور

..إذا أردت أن تكتشف صديقاً .. سافر معه .. ففي السفر .. ينكشف الإنسان

يذوب المظهر .. وينكشف المخبر ! ولماذا سمي السفر سفراً ???

!إلا لأنه عن الأخلاق والطباع يسفر

..وإذا هاجمك الناس وأنت على حق .. أو قذعوك بالنقد.. فافرح

!إنهم يقولون لك .. أنت ناجح ومؤثر .. فالكلب الميت.. لا يُركل

!ولا يُرمى إلا الشجر المثمر

:بني

..عندما تنتقد أحداً .. فبعين النحل تعود أن تبصر

!ولا تنظر للناس بعين ذباب .. فتقع على ما هو مستقذر

..نم باكراً يا بني .. فالبركة في الرزق صباحاً

!وأخاف أن يفوتك رزق الرحمن .. لأنك.. تسهر

..وسأحكي لك قصة المعزة والذئب حتى لا تأمن من يمكر

!وحينما يثق بك أحد فإياك ثم إياك أن تغدر

سأذهب بك لعرين الأسد .. وسأعلمك أن الأسد لم يصبح ملكاً للغابة لأنه يزار

!!

!ولكن لأنه .. عزيز النفس ! لا يقع على فريسة غيره

!مهما كان جائعاً .. يتضور .. لا تسرق جهد غيرك .. ففتجور

!سأذهب بك للحرباء .. حتى تشاهد بنفسك حيلتها

!فهي تلون جلدها بلون المكان .. لتعلم أن في البشر مثلها نسخ ... تتكرر

!وأن هناك منافقين .. وهناك أناس بكل لباس تتدثر

!وبدعوى الخير .. تتستر

..تعود يا بني .. أن تشكر

!اشكر الله

!يكفي أنك تمشي .. وتسمع .. وتبصر

!أشكر الله وأشكر الناس .. فالله يزيد الشاكرين

!والناس تحب الشخص الذي عندما تبذل له .. يقدر

!اكتشفت يا بني .. أن أعظم فضيلة في الحياة.. الصدق

!وأن الكذب وإن نجى .. فالصدق أخلق ! بمن كان مثلك

..بني

!وفر لنفسك بديلاً لكل شيء .. استعد لأي أمر

!حتى لا تتوسل لنذل .. يذل ويحقر

!!واستفد من كل الفرص .. لأن الفرص التي تأتي الآن .. قد لا تتكرر

..لا تتشكى ولا تتذمر .. أريدك متفائلاً .. مقبلاً على الحياة
!!اهرب من اليائسين والمتشائمين ! وإياك أن تجلس مع رجل يتطير

..لا تتشمت ولا تفرح بمصيبة غيرك ... و إياك أن تسخر من شكل أحد
!فالمرء لم يخلق نفسه .. ففي سخريتك .. أنت في الحقيقة تسخر

!!من صنع الذي أبدع وخلق وصور

..لا تفضح عيوب الناس .. فيضحك الله في دارك
..فالله الستير .. يحب من يستر ! ولا تظلم أحداً
!وإذا دعتك قدرتك على ظلم الناس .. فتذكر أن الله هو الأقدر

..وإذا شعرت بالقسوة يوماً .. فامسح على رأس يتيم
!ولسوف تدهش .. كيف للمسح أن يمسح القسوة من القلب .. فيتفطر

!لا تجادل .. في الجدل .. كلا الطرفين يخسر
!فإذا انهزمنا فقد خسرنا كبرياءنا نحن
..وإذا فزنا فلقد خسرنا .. الشخص الآخر
!لقد انهزمنا كلنا .. الذي انتصر .. والذي ظن أنه لم يُنصر

!لا تكن أحادي الرأي .. فمن الجميل أن تؤثر وتتأثر
..لكن إياك أن تذوب في رأي الآخرين ... وإذا شعرت بأن رأيك .. مع الحق

!فأثبت عليه ولا تتأثر

تستطيع يا بني أن تغير قناعات الناس ... وأن تستحوذ على قلوب الناس وهي لا

تشعر

..ليس بالسحر ولا بالشعوذة .. فبابتسامتك .. و غذوبة لفظك

!!تستطيع بهما أن تسحر

!!ابتسم ... فسبحان من جعل الابتسامة في ديننا.. (عبادة) وعليها نُوجر

..في الصين

..إن لم تبتسم لن يسمحوا لك أن تفتح متجر

!إن لم تجد من يبتسم لك .. ابتسم له أنت

!!فإذا كان ثغرك بالبسمة يفتقر .. بسرعة .. تتفتح لك القلوب لتعبر

!وحيثما يقع في قلب الناس نحوك شك .. دافع عن نفسك .. وضح .. برر

!!لا تكن فضولياً تدس أنفك في كل أمر .. تقف مع من وقف إذا الجمهور تجمهر

..بني

!!ترفع عن هذا .. إنه يسوعني هذا المنظر

..لا تحزن يا بني على مافي الحياة ! فما خلقنا فيها إلا لنمتحن ونبتلى

حتى يرانا الله .. هل نصبر ???

..لذلكهون عليك ...ولا تتكدر ! وتأكد بأن الفرج قريب

!!فإذا اشتد سواد السحب .. فعما قليل ستمطر

..لا تبك على الماضي .. فيكفي أنه مضى

!!فمن العبث أن نمسك نشارة الخشب .. وننشر

!!أنظر للغد .. استعد .. شمّر

!كن عزيزاً .. وبنفسك افخر

.. فكما ترى نفسك سيراك الآخرون

!!فياك لنفسك يوماً أن تحقر

.. فأنت تكبر حينما تريد أن تكبر

!وأنت فقط من يقرر أن يصغر

!!وإذا أردت إصلاح الكون برمته .. سأقول لك ... لا... أرجوك

لا تريد أن نفقد الشر .. تخيل أن الكون من غير غشاشين ؟

ومن غير كذابين .. كيف سيعيش الشرفاء ???

..ومن أين سنقتات ?? وكيف سنكون نحن

!الأميز والأشهر

..قررت أن أربيك وأنت في بطني ... لتكون أعظم شخصية

!ولو قلت يا أمي لماذا بدأت باكراً

ستكتشف أن الإنسان لو كبر .. لن ينفع معه إلا معجزه .. مالم هو بنفسه يتغير